جامع الجار وروضة العقول والانظار في علمي العروض والقوافي لناظمه الفقير الراجي من الله غفر المساوي محمد بن رفاعة بن عنبر الطهطاوي غفر الله وبجميع المسلمين آمين

ويليه رسالتان للناظم ايضا في فن المنطق والبيان الاولى تسمى مفتاح علم المنطق والثانية تسمى نهاية الايجاز في التشبيه والكناية والمجاز

(تنبيه)

قد استشهد لكل بحر من فن العروض بابيات ووضعت شواهد كل بحر باسفله مفصولا بين الصلب والشاهد بجدولين

جامع المجار وروضة العقول والانظار في علمي العروض والقوافي

لناظمه الفقير
الراجي من الله غفر المساوي
محمد بن رفاعة بن عنبر
الطهطاوي غفر
الله له ولجميع
المسلمين
آمين

ويليه رسالتان [illegible] ايضا في فن المنطق والبيان الاولى
تسمى مفتاح علم المنطق والثانية تسمى نهاية الايجاز
في التشبيه والكناية والمجاز

(تنبيه)

قد استشهد لكل بحر من فن العروض بابيات ووضعت
شواهد كل بحر باسفله مفصولا بين الصلب والشاهد
بجدولين

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن قد سخر البحارا * والشمس والقمر حيث سارا
واختار للعروض بيتا واصطفى * لطيبة الهادى الشفيع المصطفى
مصليا على بسيط الكف * الكامل الصفات حامى الصف
وآله من أسسوا القواعدا * وقطعوا بالضرب أوتاد العدا
وبعد فالمقصود نظم شافى * فى علمى العروض والقوافى
يكون شاملا لمرصدين * لذينك العلمين معقودين
سميته بجامع البحار * وروضة العقول والانظار
والله ارجو فى القبول والرضا * واللطف فيما قد جرى به القضا
وأملى ان يصفح المطالع * عما يرى من خطاء قد يقع
(المرصد الاول فى علم العروض وفيه مقدمة وبابان وخاتمة)

﴿ المقدمة ﴾

حروف تقطيع البحور عشره * فى لمعت سيوفنا مختصره
منها التفاعيل جميعا الفت * من بعد تركيب وهاك ما ثبت
محرك فساكن يدعى السبب * أعنى الخفيف مثل قل نلت الارب
وقل بالتحريك فالثقيل * ما بلّذان لهما تمثيل
محركان ثم ساكن وتد * مجموع وزنه فعل مثل لقد
محركان معهما حرف سكن * فى الوسط مفروق كفعل حيث عن
وقابلوا محركا وما سكن * بالجنس لا عين الاصل فليدن

وحسبوا مشددا باثنين * وعندهم يرسم ذا حرفين
ورسموا التنوين نونا لكنه * واعتبروا الملفوظ فى الموازنه
ثم التفاعيل التى هى عشرة * لفظا وحكما بل وخطا اثبتوا
منها ثمان كل جزء سبعة * واثنان منها كل جزء خمسة
ثم الاصول عندهم فاربعه * منها فعولن ومفاعيلن معه
كذا مفاعلتن وفاع لاتن * بالنون فى الاجزاء للتوازن
وفاع لاتن رابع الاصول عى * ذا الوتد المفروق فى المضارع
وماعداها الفرع وهو ما ابتدى * بسبب وستة ذا فاهتدى
بيانها أعنى الفروع فاعلن * وفاعلاتن بعده مستفعلن
ومتفاعلن ومفعولات * سادسها مستفع لن والذات
ليست هى الاولى فذا ذو الوتد * أعنى به المفروق فاحفظ تهتدى
واختص بالخفيف والمجتث ذا * وغيره بغيرذين نفذا
منها البحور كلها تألفت * ياحبذا الافكار ان فيها بحثت

(الباب الاول فى ألقاب أنواع الزحاف والعلل)

زحافهم تغيير مختص * بثانى السبب حيث نصوا
بلا لزوم مطلقا والعلة * بضد ما فى ذا الزحاف أثبتوا
وهو قسمان فقسم مفرد * وهو ثمان عندهم ستسرد
فحذفك الثانى من التفعيلة * مسكنا خبن بغير ريبة
فى فاعلاتن صاحب المجموع حل * وفاعلن مستفعلن أيضا دخل
كذلك مفعولات ثم تنقل * بجميع ذى الاجزا الماهر وأجل
تسكينه الاضمار أما الوقص * فحذفه محركا ونصوا
على دخول الوقص والاضمار * فى متفاعلن بلا انكار

والطي حذف رابع قد سكنا * وهو في ثلاثة تعينا
في متفاعلن اذا ما أضمرا * يأتي ومفعولات حيث ذكرا
ثالثها مستفعلن ذو الوتد * أعني به المجموع فاحفظ تهتدي
والقبض حذف خامس قد سكنا * وليس ذا في كل خامس لنا
بل في فعولن ومفاعيلن أتى * لا فاع لاتن حيث ما قد ثبتا
تسكينه عصب وقل في الحذف * محركا عقل كذا في العرف
وفي مفاعلتن هما قد دخلا * وفي سواه عنهموا ما نقلا
والكف حذف السابع المقيد * وهو آخر الزحاف المفرد
وفي مفاعيلن وفي مستفع لن * وفاعلاتن ذلك الكف زكن
ثاني قسمي الزحاف مزدوج * وهو أربع بذكرها ابتهج
فالطي والخبن يسمى خبلا * وجاز في جزئين ليس الا
مستفعلن ذو الوتد المجموع * والثاني مفعولات للسموع
والطي والاضمار يدعى خزلا * وهو في متفاعلن قد جلا
والكف والخبن فشكل يدخل * مستفع لن مفروق وديا فل
وفاعلاتن صاحب المجموع لا * يدخل في غيرهما لما انجلا
والكف والعصب فنقص لا يحل * الا مفاعلتن كما عنهم نقل
وكل زوج من زحاف يقبح * وبعض فرده ككف قبحوا
ثم تجاور الخفيفين يرى * في أغلب البحور من غير مرا
وهو عندهم له أسامي * بحسب اللازم في المقام
فان يكن في جزء أو جزئين * وسلما أو واحد من ذين
فهي المعاقبة وهي توجد * في تسعة من البحور تسرد
تحل في مجتثها وفي الرمل * وفي المديد والخفيف حيث حل

وتدخل الكامل والوافران * أضمرت ذالك أو عصبت ذا فدن
والهزج الطويل والمنسرحا * ولا يعاقب سوى ماوضحا
وجزؤها يدعى بريا ان سلم * وطرفين ان يحط زحف وسم
وصدرا ان زوحف أول فقط * وعجزا ان آخر بلا شطط
وان بواحد وواحد سلم * فهى المراقبة هكذا فهم
وفى المضارع كذا فى المقتضب * تحل فاتبع ماأتى عن العرب
وان يكن فى واحد وسلما * أوزوحفا أو واحد يامن سما
فهى المكانفة وهى اتضحا * حلولها السريع والمنسرحا
كذا تحل فى البسيط والرجز * فاحفظ لكل لاتكن كمن عجز
وانما تدخل من ذى ماسلم * من علل النقص ومحق علم
ومثلها فى ذلك المعاقبه * وما أتى ذا الشرط فى المراقبه
ومطلق العلل قسمان هما * زيادة نقص وكل قسما
للازم وغيره فاللازم * من أول ثلاثة ستعلم
ترفيل تذييل وتسبيغ فقط * بيانها مع مالهن يشترط
فبعد مجموع خفيف السبب * ان زدت بالترفيل سمه تصب
ويدخل المجزوء من غير شطط * من كامل ومتدارك فقط
وساكن من بعد مجموع الوتد * قد زيد فالتذييل هكذا ورد
واختص بالمجزو أيضا منهما * ومن بسيط فاحفظن لتسلما
ونون ذى الاجزاء أبدل ألفا * تخلصا من ساكن قد ردفا
وساكن بعد الخفيف الاصلى * قد زيد تسبيغ كما فى النقل
واختص بالمجزو من بحر الرمل * والنون أبدل حرف لين ان حصل
وعلة واحدة لاتلزم * خزم بنقط الاولين يوسم

وهو زيادة لاربع فما * دون تكون أول البيت اعلما
وقد يجى بحرف أوحرفين * فى أول الثانى من الشطرين
وكاه مع كونه قبيحا * فى كل بحر مطلقا أبيحا
ولازم من علل النقصان * تسع وها كها مع البيان
حذف وقطف قطع بتر قصر * حذذ صلم وقف كسف تعروا
اسقاطك الخفيف حذف يافل * فى ستة من البحور يدخل
فى الطويل والمديد والرمل * والهزج الخفيف متقارب دخل
والحذف مع عصب فقطف خصا * بالوافر اعلم هكذا قد نصا
وحذف ساكن لمجموع اذا * سكنت حرفا قبله قطع وذا
فى كامل وفى البسيط والرجز * يدخل لا فى غيرها اذ لم يجز
والقطع مع حذف فبتر يدخل * متقاربا وفى المديد يقبل
وحذف ساكن من الخفيف مع * تسكين حرف قبله قصر وقع
وفى الخفيف والمديد والرمل * حل كذا فى متقارب حصل
والحذف للمجموع يدعى حذذا * واختص بالكامل منها فخذا
وحذفك المفروق صلم يقبل * وفى السريع لا سواه يدخل
تسكينك السابع وقف صلها * ويدخل السريع والمنسرحا
وحذفه محركا كسف يحل * فى ذينك البحرين حيث قد نقل
وعلل النقص التى لا تلزم * خرم وتشعيث وحذف يعلم
فالخرم حذف أول المجموع فى * أول صدر البيت لا غير اقتفى
ويدخل الطويل والمتقاربا * والوافر الهزج كن مراقبا
ويدخل المضارع ايضا فانتبه * والخرم فى كل له اسم خص به
له يقال فى فعولن ثلم * وخرمه مع قبضه فثرم

وفى مفاعلتن بعضب يسمى * وهو مع عصب يسمى قصما
وجم خرم وعقل نصوا * والخرم مع عصب وكف عقص
وفى مفاعيلن يسمى خرما * وهو مع قبض بشتر وسما
وخرمه مع كفه نخرب * فاحفظ لتبق ذا كرامايطلب
وسم تشعيثا اذا ماحذفا * أول مجموع على ما عرفا
ويدخل المجتث والخفيفا * والمتدارك واسن يحيفا
والحذف للعروض فى المتقارب * أعنى بها الاولى وغير واجب

(الباب الثانى فى بيان البحور وأسمائها وأعاريضها واضربها)

ان البحور ستة وعشره * وهاكها مبسوطة محرره
فى كل ضرب من ضروبها ترى * نصا عن العرب اتى منورا
مقتصرا على اول الدليل * بسبب العجز عن التكميل

(الاول الطويل)

حد الطويل أن تكرر اربعا * لفظ فعولن فاعيلن معا
عروضه واحدة مقبوضه * ولازم ذا القبض فى العروضه
الامع التصريع أعنى جعلها * فى الحكم مثل الضرب لكن ذالها
فى أول القصيد ليس الا * وجوزوا ان رمت بعد نقلا
وأضرب المقبوضة المذكوره * ثلاثة أبياتها مشهوره
فأول منها الصحيح انشدا با(١) * والثانى مثلها ستبدى(٢) انتصبا
والثالث المحذوف منه السبب * والردف فى ذا الضرب قيل يجب

(١) ابا منذر كانت غرورا صحيفتى * ولم اعطكم بالطوع مالى ولا عرضى
(٢) ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وفى دليل الحذف قل أقيموا (٣) * اذا أردت نصه تقسيم

(٣) اقيموا بنى النعمان عنا صدوركم * وان لا تقيموا صاغرين الرؤسا

(الثانى المديد)

أجزا المديد فاعلاتن فاعلن * أربع مرات ولكن لم يكن
مستعملا الاصح الجزء اعلما * وشذ غيره كما قد علما
له أعاريض ثلاثة أتت * وستة أضربه تحققت
عروضه الاولى لها ضرب وقد * صحا ونص يالبكر (١) لا يرد
وفيه جاءت العروض الثانيه * محذوفة لا غير لكن ناميه
فأضرب ثلاثة لها أتت * الاول المقصور هكذا ثبت
والردف فيه وهو حرف لين * قبل الروى حتم لذا التسكين
دليل ذا المقصور مع ردف لزم * فى لا يغرن امرأ (٢) عيش علم
والثانى مثلها وبيته اعلموا (٣) * والثالث الابتر حتا يوسم
وبيته اذكر انما الذلفا * ياقوتة (٤) فيه لكى توفا
والثالثه محذوفة وخبنت * وهى للضربين عندهم حوت
فأول جا مثلها انشد للفتى (٥) * والثانى أبتر ورب (٦) أثبتا

(١) يالبكر انشروا لى كليبا * يالبكر أين أين الفرار
(٢) لا يغرن امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال
(٣) اعلموا انى لكم حافظ * شاهدا ما كنت او غائبا
(٤) انما الذلفاء ياقوتة * اخرجت من كيس دهقان
(٥) للفتى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه
(٦) رب نار بت أرمقها * تقضم الهندى والغارا

(الثالث البسيط)

وفي البسيط كون أربعا * مستفعلن فاعلن كل معا
له أعاريض ثلاثة فقط * وستة أضربه بلا شطط
عروضه الاولى بها خبن لزم * وهي لها ضربان حسبما علم
فالاول المخبون قل ياحارلا (١) * والثاني مقطوع قد اشهد (٢) انقلا
والثانيه مجزوة صحيحة * وهذه أضربها ثلاثة
أولها مذيل ورد فا * انا ذممنا (٣) بيته فلتعرفا
والثاني مثلها وشاهد أتى * ماذا وقوفي (٤) عنهموا قد ثبتا
والثالث المقطوع وقيت الردى * دليله سيروا (٥) معا قد وردا
والثالثه مجزوة مقطوعة * وضربها ماثلها قد أثبتوا
وبيته ماهيج الشوق (٦) اعلما * والكافي فيه كل بيت تمما

(١) ياحارلا ارمين منكم بداهية * لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
(٢) قد اشهد الغارة الشعواء تحملني * جرداء معروقة اللحيين سرحوب
(٣) انا ذممنا على ماخيلت * سعد بن زيد وعمرو من تميم
(٤) ماذا وقوفي على ربع عفا * مخلولق دارس مستعجم
(٥) سيروا معا انما ميعادكم * يوم الثلاثا ببطن الوادي
(٦) ماهيج الشوق من اطلال * اضحت قفارا كوحي الواحي

(الرابع الوافر)

والله الوافر في التمام * مفاعلتن بفتح اللام
لكنه مجزوا ومقطوف * لا غير فاعلم ذا هو المعروف
له عروضان وأما الاضرب * فانها ثلاثة ستحسب

عروضــه الاولى لهاضرب بهما * بالقطف موصوفان دوما فافهما
وقل لنا غنم (١) شاهد على * مافيهما اذعنهما وقد نقلا
اما العروض يافتى الثانية * فانها مجزوءة صحيحة
وخصها الضربان أما أول * فثله القد (٢) دليل ينقل
والثاني معصوب وفي أعاتب (٣) * نص قوى للذى يطالب

(١) لنا غنم نسوقها غزار * كأن قرون جلتها العصى
(٢) لقد علمت ربيعة أن حبلك واهن خلق
(٣) أعاتبها وآمرها * فتغضبني وتعصيني

(الخامس الكامل)

ومتفاعلن لكامل أتى * مكررا ستا كما قد ثبتا
له أعاريض ثلاثة أتت * وتسعة أضربه تكاملت
عروضه الأولى تماما سمعت * لاضرب ثلاثة قد جمعت
فأول منها تماما مثلها * في واذا صحوت (١) قل دليلها
والثاني مقطوع وردفه لزم * في واذا دعونك (٢) اذكران تقم
ثالثها أحذ مضمرا أتى * في لمن الديار (٣) برهان الفتى
والثانيه حذاء ليس الا * وخصها ضربان هاك النقلا
فأول ماثلها انشد من (٤) * والثاني قل أحذ مضمرا سكن

(١) واذا صحوت فما أقصر عن ندى * وكما علمت شمائلي وتكرمي
(٢) واذا دعونك عمهن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا
(٣) لمن الديار برامتين فعاقل * درست وغير آيها القطر
(٤) دمن عفت ومحا معالمها * هطل أجش وبارح ترب

ونص هذا ولانت (٥) فاعلما * عروض هذا غيرتلك فافهما
والثالثه مجزوءة صحيحة * أضربها أربعة فصيحة
أولها مرفل في ولقد * سبقتهم (٦) نص عن العرب ورد
وجاء ثانيها مذ الا يافتى * في جدث (٧) دليله قد ثبتا
وثالث الاضرب مثلها أجل * في واذا افتقرت (٨) برهان حصل
والرابع المقطوع وهو التاسع * في واذا هموا (٩) دليل ساطع

(٥) ولانت أشجع من اسامة اذ * دعيت نزال ولج في الذعر
(٦) ولقد سبقتهم الى فلم نزعت وانت آخر
(٧) جدث يكون مقامه * أبدا بمختلف الرياح
(٨) واذا افتقرت فلا تكن * متخشعا وتجمل
(٩) واذا هموا ذكروا الاسا * اءة أكثروا الحسنات

(السادس الهزج)

مكررا ستا مفاعيلن اتى * هزج من البحور يافتى
والجزء فيه واجب وأما * اتمامه فلشذوذ ينمى
عروضه واحدة ياعاني * صحيحة واما لها ضربان
فأول الضربين مثلها ورد * وبيته عفا (١) عفى عنك الصمد
والثاني محذوف ونصه وما * ظهرى لباغى الضيم (٢) يامن قدسما

(١) عفا من آل ليلى السهب فالأملاح فالغمر
(٢) وما ظهرى لباغى الضيـ * م بالظهر الذلول

(السابع الرجز)

مستفعلن ستا يسمى الرجزا * واربعا من العروض أحرزا

وخمسة أضربه وذا علي * ما اختير فيهما كما قد نقلا
أولى العروض بالتمام تتصف * وذي لها ضربان حسبما عرف
فأول الضربين مثلها أتى * وبيته دار لسلمى (١) يافتى
والثانى مقطوع وردفه لزم * والقلب منها (٢) شاهد وقد علم
وفيه جاءت العروض الثانيه * مجزوءة صحيحة كما هيه
وخصها ضرب لها مماثل * وبيته قد هاج قلبي منزل (٣)
وشطرت عروضه الثالثة * وسبعة فى ضربها ثابتة
وقول من سمى بالاعتبار * عروضه ضربا شهير جارى
ماهاج أحزانا وشجوا قد شجى * وافى دليل الشطر يارب الحجا
ونهكت عروضه الرابعة * وعشرة فى ضربها واردة
وكونها ضربا شهير متبع * وبيته ياليتنى فيها جذع
وزيد فى الوافى عروض قطعت * وضربها مثلها كما ثبت
وجاء فى المجزوء ضرب قطعا * [illegible] للاخفش وقعا

(١) دار لسلمى اذ سليمى جارة * قفرى ترى آياتها مثل الزبر
(٢) القلب منها مستريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود
(٣) قد هاج قلبي منزل * من أم عمرو مقفر

(الثامن الرمل)

وفاعلاتن ستة أجزا الرمل * وذا عروضان له فيما اتصل
عروضه الاولى هى المحذوفة * من أضرب ست لها ثلاثة
فاول تام ومثل (١) يشهد * والثانى مقصور وأبلغ (٢) يرشد

(١) مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتأويب الشمال
(٢) أبلغ النعمان عنى مألكا * انه قد طال حبسى وانتظار

وثالث الا ضرب مثلها وزد * وقالت(٣)الخنسا دليل معتمد
والثانيه مجزوة صحيحة * وهي لها الثلاثة البقية
أولها مسبغ وردفا * (٤)ويا خليلي دليل عرفا
والثاني مثلها (٥) ومقفرات * دليله نقله الثقات
والثالث المحذوف منه السبب * (٦)ومالما قرت دليلا نصبوا

(٣) قالت الخنساء لما جئتها * شاب بعدي رأس هذا واشتهب
(٤) ياخليلي اربعا واستخبرا * ربعا بعسفان
(٥) مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور
(٦) ما لما قرت به العينان من هذا ثمن

(التاسع السريع)

مستفعلن كرر مرتين * وجاء مفعولات بعد ذين
وثانيا كررذا المجموع * وذا بلا شك هو السريع
وذ الاعاريض له أربعة * وجملة الاضرب فيه ستة
عروضه المطوية المكسوفة * أعني بها الأولى لها ثلاثة
أولها مطوي موقوف وفي * أزمان سلمى لايرى (١) نص يفي
والثاني مثلها وفي هاج الهوى * رسم (٢) دليل شافي يامن قدحوى
والثالث الاصلم والدليل * قالت ولم تقصد (٣) فلا تميلوا

(١) أزمان سلمى لايرى مثلها الر اؤن في شام ولا في عراق
(٢) هاج الهوى رسم بذات الغضا * مخلولق مستعجم محول
(٣) قالت ولم تقصد لقيل الخنا * مهلا لقد أبلغت اسماعي

والثانيه مخبولة مكسوفـــه * وضربها قد وافق الموصوفه
والشرمن لثوالوجوه(٤)نص * لهــذه العروض حيث نصوا
والثالثـه مشطورة مرفوفة * ونفسها ضرب غــدت معروفة
وبيتها يتضمن (٥)فى حافاتها * فقم البيت ترى صـــفاتها
والرابعـه مشطورة وكسفت * والضرب هى (٦)ياصاحبى نص ثبت

(٤) النشرمسك[illegible]والوجوه دنا * نيروأطراف الا كف عنم
(٥) يتضمن فى حفاتها بالابوال
(٦) ياصاحبى رحلى اقلاعذلى

(العاشر المنسرح)

مستفعلن مكرر وفى الوسـط * قــد جاء مفـعولات مرة فقط
وثانيا كـــرر ماتقـــدما * فـهذا هوالمنسرح احفظ تسلما
وذا أعاريض له كالاضرب * ثلاثة قـــد نزيت للعــرب
عروضـه الاولى صحيحة اتت * وضربها مطوى ان(١)ابن الثبت
والثانيــــه موقوفة منهوكة * ونفســها ضرب وذى مردوفـة
دليلها وفى بــلا انكـــار * صبرابنى(٢)مع ذكر عبد الدار
والثالثه منهوكة وكسـفت * والضرب هى ويل أم سعد (٣) ثبت

(١) ان ابن زيد لازال مستعملا * للخير يفشى فى مصره العرفا
(٢) صبرابنى عبد الدار
(٣) ويل ام سعد سعدا

(الحادى عشر الخفيف)

أجزا الخفيف فاعلاتن بعده * مستفعلن مفروق ود وحده
ففاعلاتن كل هذا نصفه * ونصفه الثاني له ذا الوصف
وافت أعاريض ثلاثة لذا * وخمسة أضربه فاسمع وذا
عروضه الاولى صحيحة أتت * وذي لها ضربان حسبما ثبت
فاول الضربين مثلها أتى * وحل (١) أهلي جاء نصا مثبتا
وجوزوا التشعيث فيه مطلقا * وليس (٢) من مات دليلا أطلقا
والثاني محذوف (٣) وليت شعري * هل ثم هل فيه دليل يجري
والثانيه محذوفة ومثلها * في ذلك الضرب (٤) وان دليلها
والثالثه مجزوءة صحيحة * وخصها الضربان حيث اثبتوا
فمثلها الاول (٥) ليت شعري * ماذا ترى فيه الدليل فادري
والثاني مخبونا مع القصر ورد * وكل (٦) خطب فيه نص معتمد

(١) حل أهلي ما بين درنا فبادوا * لي وحلت علوية بالسخال
(٢) ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعش كئيبا * كاسفا باله قليل الرجاء
(٣) ليت شعري هل ثم هل آتينهم * أم يحولن من دون ذاك الردى
(٤) ان قدرنا يوما على عامر * ننتصف منه أو ندعه لكم
(٥) ليت شعري ماذا ترى * أم عمرو في أمرنا
(٦) كل خطب ان لم تكو * نوا غضبتم يسير

(الثاني عشر المضارع)

ومرتين اذكر مفاعيلن فقد * وبين ذين فاع لاتن ذو الوتد
أعني به المفروق فهو الواقع * وكل ذا كرر فهذا المضارع

لكنه مجـــزوء ليس الا * عروضـــه صحيحة بانقـــلا
وضربها ماثلها (١) دعانى * الى ســعاد شاهـد المعانى
والبعض يوجب المراقبة فى * لفظى مفاعيلن وبعض لاقفى

(١) دعانى الى سعادا * دواعى هوى سعادا

(الثالث عشر المقتضب)

الاصل مفعولات فى المقتضب * مستفعلن مستفعلن قل تصب
وثانيا اذ كر لها لكنـه * مجزو وحوبا هكذا احفظنـه
عروضـه وضربها كل طوى * (١) واقبلت نص لما عنهم روى
والبعض مفعولات حتما راقبا * والبعض لافكن له مراقبا

(١) اقبلت فلاح لها * عارضان كالسبج

(الرابع عشر المجتث)

مستفع لن مفروق ود وحده * ففاعـلاتن مرتـين بعده
ومثلها فـذا هـو المجتـث * والجزء فيـه واجب قد حثوا
عروضـه وضربها قـد صحا * (١) والبطن نها شاهدا قد أضحا
ويدخل التشعيث ضربه وفى * (٢) لم لايعى نص عليه فاقتفى

(١) البطن منها خميص * والوجه مثل الهلال
(٢) لم لايعى ما اقول * ذا السيد المأمول

(الخامس عشر المتقارب)

ثمانيا لفظ فعولن كررا * فى المتقارب على ما ذكرا
له عـروضان واما الاضرب * فستة تحققت ستحسب

عروضه الاولى هى الصحيحة * وغاية الضرب لها أربعة
فأول ماثلها (١) فأما * تميم شاهد عليه جزما
والثانى مقصور وردفه لزم * وفى (٢) ويأوى البيت فهو قد علم
والثالث المحذوف منه السبب * وفى وأروى (٣) شاهد يستصحب
والرابع الابتر وهو الواقع * وفى خليلى (٤) دليل ساطع
والثانيه مجزوءة محذوفة * وذى لها الضربان فيما اثبتوا
أولها جامثلها وفى أمن * دمنة (٥) نص فيه هكذا زكن
والثانى أبتر وفى تعفف * ولا (٦) دليل قاطع فليعرف

(١) فأما تميم تميم ابن مر * فألفاهموا القوم روبا نياما
(٢) ويأوى الى نسوة بائسات * وشعث مراضيع مثل السعالى
(٣) واروى من الشعر شعرا عويصا * ينسى الرواة الذى قد رووا
(٤) خليلى عوجا على رسم دار * خلت من سليمى ومن ميه
(٥) امن دمنة اقفرت * لسلمى بذات الغضى
(٦) تعفف ولا تبتئس * فما يقض يأتيك

(السادس عشر المتدارك)

وفاعلن ثمان مرات أتى * لمتدارك على ماثبتا
وذا عروضان له والاضرب * اربعة اليهما قد نسبوا
عروضه الاولى على ماجاءنا * وضربها تماً ونص (١) جاءنا
والثانيه مجزوءة صحيحة * وخصها فى الاضرب الثلاثة
اولها مع خبنه قد رفلا * ودار (٢) سعدى بيته قد نقلا

(١) جاءنا عامر سالما صالحا * بعدما كان ماكان من عامر
(٢) دار سعدى بشحر عمان * قد كساها البلا الملوان

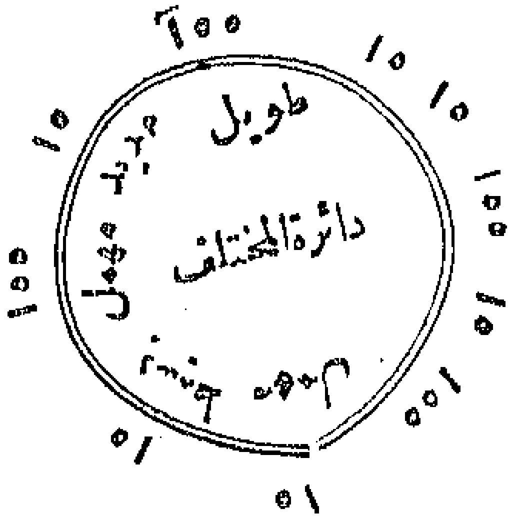
والخبن والترفيل فى العروضة * قد جاء للتصريع لا العلة
والثان من أضربها مذيل * مردوف هذه (٣) دليلا ينقل
والثالث اعلم مثلها اوقف على (٤) * نص وفى الكافى الجميع كملا
والخبن فى ذا البحر جا مستحسنا * وقيل لازم له ان يخبنا
والقطع فى المشطور فى عروضه * وضربه يجوز فى عروضه
والنص فى خبن الجميع كرة (٥) * ونص قطع الكل مالى (٦) اثبتوا
والقطع فى جزء وخبن الآخر * فيه أجز (٧) زمت دليل الشاعر

(٣) هذه دارهم اقفرت * ام زبور محتها الدهور
(٤) قف على دارهم وابكيا * بين اطلالها والدمن
(٥) كرة طرحت بصوالجة * فتلقفها رجل رجل
(٦) مالى مال الادرهم * او برذونى ذلك الادهم
(٧) زمت ابل للبين ضحى * فى غور تهامة قد سلكوا

(الدوائر وما فيها من البحور المستعملة)

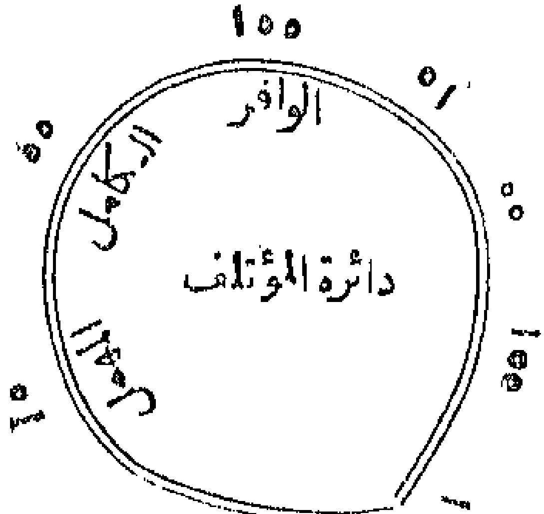
ثم الدوائر التى قد جمعت * تلك البحور خمسة كما ثبت
من فوق كل رمزا جزا شطرها * دونه من البحور فى الاصل اعلما
فما يرى من حلقة ومن الف * رمز محرك وساكن عرف
وما به تبتدأ البحور * منه الى ماقبله الشطور
أولها دائرة المختلف * خمس بها ثلاثة منها اقتفى
طويل والمديد والبسيط * برمزها يعرفها النشيط
ود الخماسى بدء رمز الاول * والثان من سببه فصل
وثالث من سببه اثر وتد * جا فى السباعى هكذا اتاورد

صـــورتها



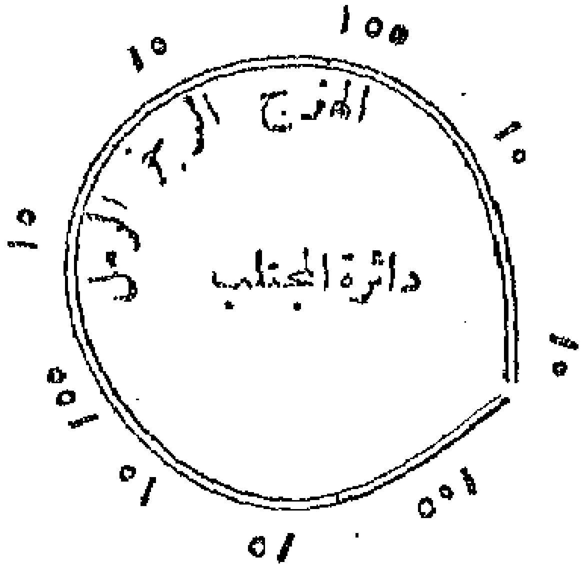
وبعـــدها دائرة المؤتلف * ثلاثة فيها تهمل قفى
وافرها بوتد قد ابتدى * وكامل ما بالثقيل قد بدى

صـــورتها

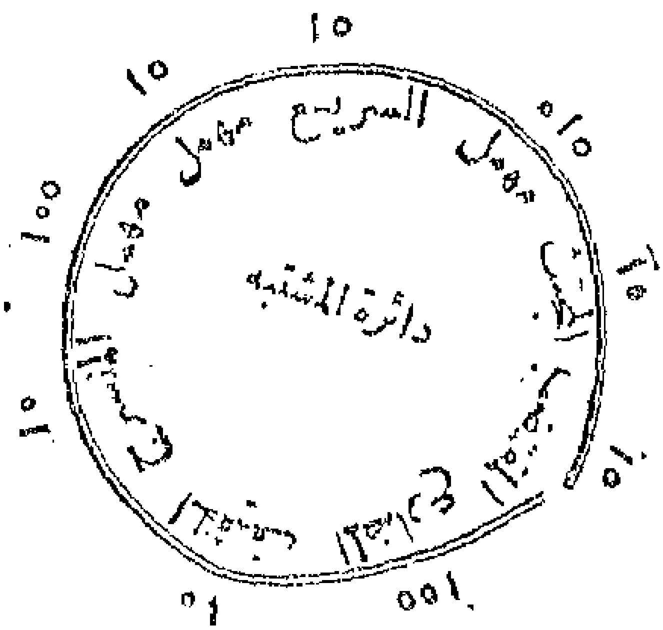


وبعدها دائرة المجتلب * ثلاثة فيها انتمت للعرب
فهزج ما يبتدا بالوتد * ورجز بالسبب التالى ابتدى
وما ابتدى بثان الاسباب الرمل * وليس فيها مهمل يا ذا الامل

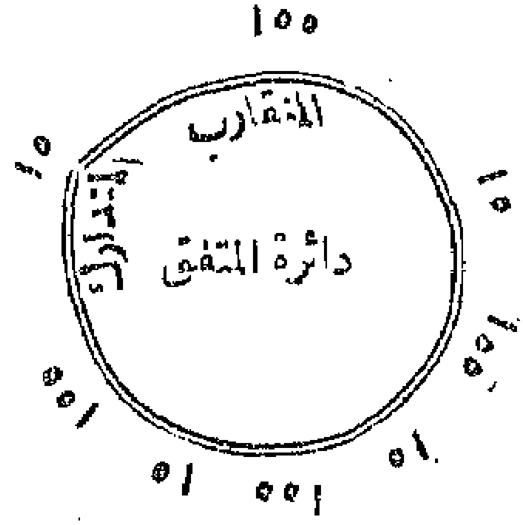
صورتها



وبعدها دائرة المشتبه * وتسمى بالمتفق فيها انتبه
فما ابتدى بأول الاسباب من * مستفعلن الاول السريع دن
منسرح من اول الثان ابتدى * وما بثانيه الخفيف فاهتدى
ووبعد هذا مبدأ المضارع * مقتضب مبدوه بعد التابع
ومبدأ المجتث من ثان بذا * ومهملا من غيرها كور خذا
صورتها



وبعدها دائرة المتفق * بحران فيها عند بعض فاتفق
متقارب مبدؤه ودوما * بسبب فمتدارك نما
صورتها



(الخاتمة في اسماء الابيات واجزائها)

ما استوفى اجزاه من الدائرة * وفيه منع الضرب والعروضة
من علل وفيهما جاز الذي * يجوز في الحشو وهو التام احتذى
كاول من كامل ومن رجز * ومتدارك كذا فليحترز
والوافي ما استوفى لما لكن به * ما حل في عروضه او ضربه
او فيهما مما بحشو يمتنع * كالقبض والتشعيث والقصر اتبع
ذا في الطويل والبسيط الوافر * والرمل السريع قل للماهر
كذلك المنسرح الخفيف * والمتقارب بها التعريف
مجزوءه عروضه وضربه * زالا وعن كل اديب تربه
والجزء اما واجب او ممتنع * او جائز وهاكها كما سمع
فخمسة الجزء فيها يجب * مديد والهزج والمقتضب
مضارع مجتث والممنوع * طويل والمنسرح السريع

وما عـداها الجزء فيـه جائز * وغالم مـن للجميع حائز
مشطوره ما نصفه قـد ذهبا * وضربه هي العـروض وجبا
وجاز في الرجز والسريع لا * في غـير ذين حيث ماقد نقلا
منهوكه ما منه ثلث قـد بقي * وضربه نفس العروض فاتق
ويدخل الرجـز والمنسرحا * وبالجواز لا الوجوب صرحا
ثم المصرع الذى تغـيرت * عروضـه عن حقها والحقت
بضربهـا في الوزن والروى * معا كما قـد جاء في المروى
وان تغـــيرت وما توافقـا * يدعى مجمعا وهـذا متـق
أما المقفى فالذى قـد استوى * عروضه وضربه يامن حوى
في الوزن والروى بلا تغـير * بل أصلها كضربها فاعتـبر
ومصمت فيـه العروض خالفت * للضرب في رويه الذى ثبت
مشـترك الشطرين قل مدور * وفي القصار والخفيف يكثر
والباء وثم النصب كامل خـلا * مما سـيأتى من سناد عقلا
ثم العـــروض دائما مؤنث * والضرب بالضد فلا يؤنث
فما اتى آخر شـــطر أول * عروضه والضرب في الثانى جلي
والحشو ما عـداهما كذا نقل * وذى الاسامى قبل وصف قد جعل
ثم العـروض أربع غايتهـا * في البحر أما يافتى جملتهـا
فستة مـع ثلاثـــين أتت * بالمتـدارك على ماقد ثبت
وتسـعة نهاية الضرب فقط * وهى في الـكامل من غير شطط
وجملة الضروب سـبعة معا * ستين في المشهور نقلا وقعا
والابتـداء كل جزء وجـدا * في أول البيت وفيه عهـدا
جواز تغيير بشئ ممتنـع * في الحشو كالخرم وخبن قد منع

والاعتماد كل حشو زوحفا * بغير مختص به فلتعرفا

والفصل عندهم عروض الزمت * امرا به ترى لحشو خالفت

والغاية الضرب الذى قد الزما * أمرا به خالف حشوا علما

لديهم الموفور جزء سلما * من خرمه مع الجواز فافهما

وكل حشو من زحاف قد سلم * مع الجواز سالم كما علم

ثم الصحيح كل جزء قد اتى * عروضا اوضربا ولكن يافتى

بها سالما مما بحشو لم يقع * كالقصر والتذييل فافهم ما امتنع

أما المعرى فهو ضرب جردا * من علل الزيادة احفظ ترشدا

مع الجواز فيه كالتذييل * اعنى وكالتسبيغ والترفيل

(المرصد الثانى فى علم القوافى وفيه ستة أقسام وخاتمة)

(الاول فى القافية)

قافية البيت محرك فقط * فسا كنان أخرا بلا شطط

فكلمة أو بعضا او مجموع ذا * تكون أو كلمتين فخذا

وقول الاخفش الاخيرة انتقد * بالمتكاوسة فيما قد عهد

(الثانى فى أحرفها)

أحرفها ست روى وهو ما * تنمى اليه الشعر حيث لزما

والمد لا الاصلى والهاء ان تلت * محركا ولم تكن تأصلت

نون وكود ۱ خف تنوين منع * منها الروى كهمز وقف فاتبع

وللروى والوصل تصلح الالف * والواو والياء ان تلون ما ألف

موصلات مثل هاء أصلت * وقبلها محرك له تلت

والميم بعد الكاف أو هاء كذا * ألف تأنيث والحاق خذا

وتاء تأنيث و يا انتساب * ان خففت والكاف للخطاب

۱ قوله وكود يعنى توكيداه مؤلف

فالصالح الثمان سبع منعت * وما عداهما الروى كما ثبت
ومداوها مطلقا بعد الروى * وصل خروج مد بعد الهاروى
والردف لين بعده الروى حصل * وألف مع غيرها امنع حيث حل
والردف واجب اذا مايلتقى * آخر بيت ساكنان فاتقى
والف فالثـــه الروى فى * كلمته أو جاء ضميرا اذا اعرف
أو بعضه تاسيس ان جا يلتزم * والفاصل المحرك الدخيل ثم

(استطراد)

وأحرف العلة حيث سكنت * أحرف مدان مجانسا تلت
وأحرف اللين تسمى فاحكما * وان تلت غير المجانس اعلما

(الثالث فى أقسامها باعتبار الحروف)

مطلقها ذوا الوصل والمقيد * ماقد خلا عنه وكل يوجد
مردوفا أو مؤسسا مجردا * فتلك اربعون وجها فارشدا

(الرابع فى حركاتها)

وحركاتها لها أسماء * يكون بالمطلق مجرى وسما
وما يرى قبل الروى المقيد * حركة توجيه فاحفظ ترشد
وما بهاء الوصل من تحرك * لاريب يدعى بالنفاذ فاسلك
والحذو تحريك له ردف يلى * والرس فتح قبل بتأسيس تلى
وما يكون بالدخيل اشباع * فراع فيها كل ماقد راعوا

(الخامس فى اقسامها باعتبار الحركات)

وسمها بالمترادفة فى * حال توالى ساكنيها فاعرف
والمتواترة ان يكن وجد * بينهما حركة كما عهد
والمتداركة حيثما يرى * بينهما حركتان فانظرا

والمتراكبة ان يكن فصل * بينهما ثلاثة وكم حصل
والمتكاوسة ان بالاربع * وجاز فى البعض اجتماع فاسمع
فالوتد المجموع ان يأ آخرا * جزء يجوز طيه بلا مرا
كجزء مجزوء البسيط والرجز * اوخزله ككامل فاحترز
اوخبنه مثل الخفيف والرمل * من بعد حذف فيهما طبق الامل
والمتدارك يجز فيهما معا * ذات التدارك التراكب اسمعا
وان اتى المجموع فيما يختبل * كرجز وكالبسيط يافل
يصح جمع بين ماتقدما * والمتكاوسة هكذا اعلما

(السادس فى عيوبها)

وعيب الايطاء وهو ان يعد * كلمة الروى نفسها فقد
بدون فاصل بسبع فى الاصح * من جملة الاقوال حيث قد رجح
فالسبع والاعلى مع التوافق * بحرا واجزاء قصيد وافق
كذلك التضمين فى القافية * تعليقها بالبيت بعد فاثبت
وعيب الاكفاء والاجازة * وبهما ليس لنا اجازة
والحد فيهما كما عنهم روى * هو اختلاف جاء فى نفس الروى
وان ترى مخارج الروى * قريبة فى ذلك لا البعدى
كذلك الاقوا اختلاف المجرى * ضما وكسرا لم يجز فليدرى
ومثله الاصراف وهو الخلف فى * مجراها فتحا مع سواه فاعرف
اقعاد تنويع العروض والذى * بالضرب تجريد وهذين انبذ
وعندهم عيب السناد خمسة * وكلها يجوز حيث تثبت
فى الحذو والتوجيه والاشباع * والردف والتاسيس بجا فراع
وحده اختلاف ماقبل الروى * تحركا أو غيره كما روى

فان بفتح مع سواه ان تلى * بالردف قل اسناد حذو يجلى
وان تلى ذا بالروى المقيد * سناد توجيه سمى فاعدد
والخلاف فى حركة الدخيل * سناد اشباع بلا تأويل
سناد ردف بالوجود والعدم * فيه كذا سناد تاسيس وتم

(الخاتمة)

وجاز فى الشعر لهم ثلاثة * الحذف والتغيير والزيادة
فالاول الترخيم فيما انتدا * يصلح تخفيف ثقيل قد بدا
وترك تنوين الذى قد صرفا * وقصر ممدود على ما عرفا
والثانى فك مدغم والعكس قل * وقطع همز الوصل والعكس نقل
كذاك تذكير المؤنث اغتفر * واعكس وتقديم لمعطوف غفر
والفصل بين تابع وما تبع * بالاجنبى يجوز أيضا فاتبع
وثالث بحرف أو حرفين * كيا الصياريف وأل فى اسمين
العلم التمييز والمضارع * على خلاف فى الاخير واقع
كذاك تنوين المنادى المبنى * وصرف ممنوع كذاك استثنى
اشباع تحريك لدى اضطرار * ومد مقصور بلا انكار
فما العرب جاز فى الضرورة * لنا يجوز المثل فى الحقيقة
والحمد لله على التيسير * مصليا على النبى البشير
وما انظمت قبل ذا فى الفن قد * حررته فى ذاك كان المعتمد
وذا وان كان سواه مختصر * محررا وجامعا مع الصغر
فقد أتى بقدرة الفتاح * مستجمعا فى غاية الايضاح
من نظم راجى العفو والعافية * فى الدين والدنيا وفى الآخرة
محمد الطهطاوى با هذا السرى * والده رفاعة بن عنبر
ونظم هذه الارجوزة الظريفة سنة ١٣٠٨

﴿متن مفتاح علم المنطق لناظمه الراجي من الله غفر المساوي محمد بن رفاعة
(ابن عنبر الطهطاوي الحنفي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه والمسلمين آمين)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمدا لمن بالمنطق المبين * علمنا دلائل اليقين
وكامل الصلاة والسلام * على الرسول صاحب المقام
وآله والصحب والصديق * ومن لهم يقفو على التصديق
وبعد فالمنطق يعصم الحجا * عن الخطا في الفكر فهو يرتجى
وقد تطفلت على الاوائل * في نظم ما قالوا من المسائل
سميته مفتاح علم المنطق * لما حوى من فتح حل المغلق
والله أرجو منه القبولا * مع الرضى ونفعه موصولا
وأصلى على من عليه يطلع * صبح فخير العمد عنا قد رفع

(مقدمة)

ومطلق الادراك قسمان اعلما * تصور والثان تصديق سما
فأول ادراك غير النسبه * الخارجية التي اريدت
أي مع اذعان واما الثاني * فدركها المشروط بالاذعان
وأول مبحثه مقدم * لانه بطبعه متقدم
ثم الضروري منهما يدري بلا * تفكر والنظري به انجلا
والفكر ليس بصواب دائما * فوضعوا القانون كي يعصما
ثم الموصل الى التصور * سموه قولا شارحا فاعتبر
أما الموصل الى التصديق * فحجة تقام للتحقيق

(مباحث الالفاظ)

دلالة اللفظ على معناه من * حيث هو المعنى تسمى يا فطن

دلالة المطابقه وان على * جزئه فهي التضمن انجلا
ولازم ذهنا مع البينة * تدعى دلالة التزام فاثبت
والمفرد الموضوع ما لا يوجد * لجزئه دلالة وقصد
وعكسه مؤلف والاول * جزئي اوكلي وهذا يقبل
نفس التصور له اشتراكا * وعكسه الجزئي لا يخفاكا
والثان ذاك عرضي وذاتي * والاول اثنان واما الذاتي
فانه ثلاثة اذ حده * ما في الحقيقة افهمن وجوده
أو كان غير خارج والعرضي * يناقض الذاتي لهذا المقتضي
فالجنس ثم النوع كل منهما * ذاتي في جواب ما هو فافهما
والفصل ذاتي مقول بافتي * في أي شئ هو في الذات أتى
والعرضي مطلقا ان خصصا * حقيقة فخاصة قد نصا
وهي التي في أي شئ في العرض * مميزة قال اذ فيها الغرض
والعرضي مطلقا ان عما * فهو بعام عندهم يسمى

(فصل في النسب)

هانسب الالفاظ والمعاني * تبلغ بالتفصيل للثمان
ان استوت أفراد معنى فيه * فذى تواطؤ لمن يبغيه
اما التشاكك فما تفاوتت * فيه بما من جنسه قد ثبتت
واللفظ ان معناه قد تعددا * وضعا فالاشتراك ذا في العين بدا
وعكسه وضعا هو الترادف * كالبر والقمح فما تخالف
والنسبة التساوي حيث يتحد * لفظان في صدق وفي المعنى فقد
وبين معنيين للفظين * تباين ان متخالفين
والنسبة العموم والخصوص من * وجه اذا اجتماع مع بين زكن

والنسبة العموم بالاطلاق ان * يجتمعا ومنهما فردين

(القول الشارح)

معرف قسمان لا يزيد * حد ورسم عند من يجيد
وكل واحد على قسمين * تام وناقص بغير مين
فالحد بالجنس وفصل قربا * أو ذا مع الجنس البعيد ركبا
وذا هو الناقص عكس الاول * والرسم بالجنس وخاصة تلى
وناقص الرسم بها والجنس * أعني البعيد لاتكن في لبس
والشرط في الحد ورسم دائما * طرد وعكس والظهور فيهما
فليس يؤخذ المجازان خلا * عن التي تعين المعنى ولا
مشترك أيضا خلا كذاك ما * يعرف بالمحدود في كليهما
وغير محدود دخول الحكم * في الرسم اذ لا دور يا ذا الفهم
وأو التنويع دخولها ثبت * في الحد كالرسم وفرقة أبت
وغير أو ذي فيهما المنع واحظلا * دلالة التزام في حد علا

(باب في القضايا وأحكامها)

(فصل في القضايا)

ما احتمل الصدق من الاقوال * قضية خذها على الاجمال
حملية شرطية كلتاهما * السلب والايجاب يأتي فيهما
وذات ايجاب وسلب قد أتت * مخصوصة مهملة وحصرت
وجعلوا الاركان في الحملية * أربعة خذها على السوية
فالاول الموضوع حيثما اتى * والثان محمول كذاك ثبتا
والنسبتان وهما قد يستدل * عليهما بالرابطه طبق الامل
والسور في الايجاب كل بعض * والسلب لاشئ وليس بعض

ولازم لنسبة القضيه * فى نفسها ياصاح من كيفيه
وهى الضرورة الدوام يافطن * اطلاق والامكان حسبما زكن
وهذه الالفاظ تدعى بالجهه * وما بها يدعونها موجهه
وبعضهم بالاعتبار قد حصر * تلك القضايا بخمسة تتلوا عشر
منها الضروريات سبع لم ترد * وهاكها مطلقة حيث ترد
مشروطتان عامة وخاصه * وقتيتان احداهما مطلقه
كتين منتشرتان فافهما * ثم الدوائم الثلاثة اعلما
بيانها دائمة مطلقه * عرفيتان عامة وخاصه
وبعدها الممكنتان وهما * العامة والخاصة فاعرفهما
والمطلقات يافتى ثلاثة * بيانها مطلقة أى عامه
ثم الوجودية اللادائمه * واللاضرورية وهى الخاتمه
وبالبيان يعرف المركب * بانه سبع وذا ما يجب
لادائما لابالضرورة اضمما * امكان خاص والبسيط عدما
وبعضهم قد زادوا البعض اقتصر * فدقق الفكر وأمعن النظر
وأول الشرطية اعلم مطلقا * مقدم والثان تاليه ارتقى
وتوجب التلازم المتصله * وتوجب التعاند المنفصله
والسور للايجاب فى اتصالها * مهما وكلما وفى انفصالها
لفظة دائما وهاك هما * جزئيتين قد يكون فافهما
والسور فى السالبة الجزئيه * قد لا يكون فيهما سويه
والسالب الكلى ليس البته * وشبه كل اقبلنه البته
والانفصال فيه منع الجمع * أو الخلو او هما بالطبع
فالمنع للجمع اذا الشئ معا * أخص من نقيضه قد وقعا

وان مع الاعم فالثانى وما * مع النقيض أوسا وفهما
وكل قسم قد يكون يافتى * أ كثر من جزئين فانظر ما أتى

(فصل فى التناقض)

ان التناقض اختلاف الكيف مع * وحدة نسبة لما فيه وقع
وأثبتوه فى القضايا مطلقا * والسور أيضا فيه خلف حققا
فصار يقتضى لذاته افهما * الصدق فى احداهما لا فيهما

(فصل فى اقسام العكس)

العكس وهو المستوى أن يجعلا * الاول الثانى وثان أولا
مع بقاء الصدق والايجاب * والسلب دائما بلا ارتياب
فالموجبات كلها قد عكست * موجبة جزئية لما ثبت
وتعكس السالبة الكلية * كلية كذلك الشخصية
اذا أتى محمولها كليا * واعكس كنفس ان أتى جزئيا
والعكس فى الشرطية المتصلة * يوجد لا يوجد فى المنفصله
وعندهم عكس النقيض اثنان * مخالف موافق فالثانى
تبديل كل بنقيض الآخر * مع بقا صدق وكيف ظاهر
وان يكن نقيض ثان بدلا * عن أول وعين ذا عما تلا
مع بقاء الصدق لا الكيف فذا * مخالف للاصل فادر المأخذا

(باب القياس ولواحقه)

(فصل فى القياس)

والمقصد الاعلى هو القياس * لانه به يزال الباس
وحده قول مؤلف بلا * ترديد من قوابين مهما قبلا
يلزمها لذات قول آخر * يدعى نتيجة كما قد ذكروا

وهو اقتراني ان على النتيجة * قد دل بالقوة لا بالصورة
وان عليها أو على النقيض دل * بالفعل فاستثنائي فانظر ما اشتمل
والاقتراني جاوز الحمليه * والثان لا يخلو من الشرطيه
ثم الحدود للقياس قد أتت * ثلاثة خذها كما عنهم ثبت
أصغرها ما كان في النتيجة * موضوعا أو مقدما فاستثبت
والاكبر الذي أتى محمولا * أو تاليا فيها وان يحولا
وأوسط الحدود ما تكرر في * قضيتين للقياس فاقتفي
ومابها الاصغر تدعى صغرى * ومابها الاكبر تدعى كبرى
مفهوم أوسط لهذه لزم * عمومه أفراد أصغر علم
واحذف لدى الانتاج ما تكررا * فما بقي نتيجة بلا مرا
وتتبع الاخس في القولين * كالسلب والجزئي لا الضدين
وهيئة التأليف قبل الحذف * شكل وهذا أربع في العرف
فحمل أوسط بصغرى يا فل * والوضع في الكبرى فشكل أول
والحمل في الاثنين ثانيا قبل * والوضع فيهما فثالثا جعل
والعكس للاول رابع العدد * وكل شكل دون ما قبل ورد
وكل شكل جاء ستة عشر * ضربا وليس الكل منها معتبر
فأول أربعة منه فقط * منتجة اذ فيه حقا يشترط
ايجاب صغراه وكون الكبرى * كلية والعقم بعد يجرى
والثاني من ضروبه أربعة * على الدوام عندهم منتجة
اذا اختلاف الكيف مع كلية * كبراه شرط فيه دون ريبة
والثالث المنتج منه ستة * لشرط ايجاب بصغرى أثبتوا
وأن ترى احدى القضيتين * كلية فلاحظ الشرطين

والرابع المنتج منه خمسة * لا غيرها للاقدمين يثبت
لان صغراه متى تكون * موجبة جزئية يكون
الشرط في الانتاج كون الكبرى * سالبة كلية فلتدرى
وان بغير ذا فشرط أطلقا * نفي اجتماع خستين مطلقا
والمتأخرون فيه زادوا * ثلاثة اذ شرطه المزاد
ايجاب قوليه وكون الصغرى * كلية أو اختلاف يجرى
بينهما في الكيف مع كلية * احداهما والشرط في الثلاثة
تجئ سالبتها مشروطة * أى خاصة أومثلها عرفية
وغير شكل اول يرد * له وهاك ما به قد ردوا
فالرد في الثاني بعكس الكبرى * في اثنين ثم ثالث بالصغرى
وجعلها كبرى وعكس المنتج * وبافتراض رد رابع يجى
وثالث يرد في أربعة * بعكس صغراه بلا مشقة
ورده في واحد بالكبرى * وجعلها من بعد هذا صغرى
واعكس نتيجة ورده جرى * في سادس بالافتراض فانظرا
ورابع يرد في ثلاثة * بالعكس للترتيب والنتيجة
والرد في اثنين بعكس الاجزا * مع بقا القولين حيث أجزا
وسادس بعكس صغراه يرد * لرابع من ثان شكل قد ورد
وسابعا بعكس كبراه اردد * لسادس من ثالث كما بدا
وثامن لرابع من أول * بعكس ترتيب ولازم جلى
أما الذى يدعى بالاستثنائى * لما به من حرف الاستثناء
فانه نتيجة قد ذكرت * بالفعل أو نقيضها كما ثبت
وذات شرط فيه تدعى كبرى * وذات الاستثناء تدعى صغرى

أولاهما طورا تجى متصله * وتارة أخرى ترى منفصله
فذوا اتصال فيه وضع الاول * ينتج وضع التالى والامر جلى
وينتج الرفع لتال رفعا * مقدم لا انعكاسان فارعا
وذوا انفصال فيه وضع الاحد * ورفعه ينتج غيره اهتدى
ومانع الجمع فأى قد وضع * رفع غيره وعكسه منع
ومانع الخلو أى رفعا * وضع غيره وعكس منعا
وشرط انتاج القياس اثنان * ايجاب شرطيته والثانى
مجيئها أو ماسها الاستثنا * كلية فاحفظ أمورا تعتنى

(فصل فى لواحق القياس)

أربعة لواحق القياس * هاك بيانها بلا التباس
أولها مركب وهو ما * ركب من مقدمات دائما
الاوليان ينتجان ثم ما * ينتج مع أخرى وهكذا انضما
الى حصول القصد منه واذا * صرح فيه بالنتائج فذا
يدعونه متصل النتائج * وما خلا مفصولها وكم يجى
والثان ما يدعى قياس الخلف * لكون ما يبغى أتى من خلف
وهو قياس يثبت الذى طلب * وذا بابطال نقيضه يجب
ثالثها يدعى بالاستقراء * وهو التصفح بلا امتراء
لاكثر الافراد للحكم على * كليها بحكمها الذى انجلا
وجعل جزئى على الجزئى فى * حكم لمعنى عم تمثيل يفى
وأول والثان قطعيان * والثالث الرابع ظنيان
ثم الدليل مطلقا قسمان * نقلى أو عقلى وهذا الثانى
خمس فما من اليقينيات قد * ألف فالبرهان وهو المعتمد

وستة هناك اليقينيات * الاوليات المشاهدات
كذا المجربات حدسيات * خامسهن المتواترات
والسادس الباقى قضايا معها * قياسها فاحفظ وكن متبعها
ومامن المشهور أومسلم * لدى الخصوم جدل فسلم
ومامن المقبول أومظنون قد * ألف فالخطابة انظر ماورد
وما من الذى يميل الطبعا * اليه أولا فهو شعر يدعى
وما من الوهمى قد تألفا * أوكاذب يشبه حقا عرفا
أو يشبه المشهور فالمغالطه * وهى المشاغبة أى والسفسطه
ويحصل الفساد فى القياس * بكل ما يخل بالاساس
فتارة يوجد فى صورته * وتارة يوجد فى مادته
فأول من كونه بهيئة * لا تنتج القصد لفقد علة
والثان من كون المراد وجدا * وأحد القولين شيأ واحدا
أوكون واحد من القولين * مشابها لصادق فى العين
كعدم الوجود للموضوع فى * موجبة وهو شرط قد قفى
وأخذ ذهنى مكان الخارج * وعكسه فاحذر لدى انتاج
والشرط فى صحته استكماله * وقد علمت ما به كماله
والحمد لله الذى هدانا * وشكره حتم لما اولانا
ثم الصلاة منه والسلام * على الذى للانبيا ختام
وآله وصحبه ومن تبع * ومن قرا نظمى ومن له سمع
هذا المسمى قبل بالمفتاح * لمذنب الراجى من الفتاح
قبوله والغفر للمساوى * محمد بن عنبر الطهطاوى
وكان نظم هذه الارجوزة * فى سبعة بعد الثلاثماية

متن نهاية الايجاز في التشبيه والكناية والمجاز لناظمه الراجي من الله غفر المساوي محمد بن رفاعة بن عنبر الطهطاوي الحنفي غفر له ولوالديه ولمشايخه والمسلمين آمين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمدا لمن قدمن بالبيان * وجعل اللسان بالتبيان
وأكمل الصلاة والسلام * على الرسول سيد الانام
والآل والاصحاب والاتباع * ومن لهم يقفو بلا ابتداع
وبعد هذا المتن في المجاز * يقرب الاقصى مع الايجاز
أيضا وفي التشبيه والكناية * أما المجاز فهو في ثلاثة
يكون في الاسناد أو في الكلمة * أو في مركب تمام القسمة
فالاول اسناد لفعل أولما * فيه بدا معناه للغير اعلما
لجامع مع القرينة التي * تمنع من ارادة الحقيقة
يلابس الزمان والمفعولا * وغير ذا مما أتى معقولا
والثان فهو الكلمة المستعمله * في غير معنى حقها في الوضع له
لماله من أي ما علاقة * مع أي ما قرينة مانعة
فان تلك العلاقة المشابهه * فهو استعارة لما غدشابهه
وغيرها فهو المجاز المرسل * لانه عن كل قيد مرسل
وخذ بيان الغير اذ تريد * فالذكر مع تفصيله يفيد
كالسببية وكالكلية * وكالمحلية والآلية
والبدلية وكالعموم * والمبدلية وكاللزوم
والضد والتقييد والاطلاق * أو اعتبار الماضي باتفاق
أو ما يؤول ثم زد مجاوره * تعلقا أيضا بلا محاوره

فهذه جاتها عشرونا * قابل لما بالكاف جا مقرونا

(فصل في تقسيم الاستعارة بالذات وبالعرض الى أصلية وتبعية)

ثلاثة أقسام الاستعارة * بيانها بأ وجز العبارة
فان تجد مصرحا فيهما * قد شبهوا به فقط فلتحكما
بأنها استعارة مصرحه * وان طوى بذكر شيء وضحه
ولم تجد مما يكن وصفا * مع ذا سوى مشبه قد عرفا
فهذه استعارة مكنية * وثالث الاقسام تخييلة
وحدها اثبات ما قد ذكرا * من لازم لما طوو اليشعرا
فدائما تلازم المكنيه * وهذه أقسامها الذاتيه
وهاك تقسيما لها من حيث ما * بعد القرينة أتى ملائما
فان يكن لما به قد شبهوا * عرفه بالترشيح حيث نبهوا
وان يكن لماله استعيرا * عرفه بالتجريد كن بصيرا
وان خلت عن ذين فهي المطلقه * والابلغ الاولى فذى فالسابقه
والمستعار ان يك اسم جنس * وغير مشتق تكن بالنفس
كالاسد استعير والقتل افهمن * فسمها اصلية يا من فطن
وان تكن من بعد مصدر جرت * فتبعية وفي حرف اتت
فانها فيه جرت من بعدما * قد أجريت في المتعلق اعلما
كالابتدا الكلي والانتهاء * ظرفية ايضا والاستعلاء

(فصل في المجاز المركب)

وهاك تعريفا مع الايجاز * لثالث الاقسام للمجاز
اللفظ المركب المستعمل * في غير معناه لامر يقبل
مع القرينة التي تمنع من * ارادة المعنى الحقيقي القمن

فان تشابها فتمثيليه * وغيره فسابق الاسميه

«فصل في التشبيه»

قد عرفوا التشبيه بالدلاله * على مشاركة ما بدا له

للغير في معنى ولكن لاعلى * وجه استعارة وتجريد علا

أركان هذا طرفاه مطلقا * والوجه والأداة أيضا أطلقا

فالطرفان يدركان حسا * أو عقلا أو يختلفان جنسا

والوجه ما فيه اشتراك قصدا * وهو يأتي في الكثير مفردا

وقد يكون هيئة منتزعه * مع طرق للطرفين أربعه

والوجه حذفه كثير أجمل * اذ فيه تشبيه قوى مجمل

ثم الاداة في القليل تحذف * أيضا وهذا بالبليغ يعرف

ويحسن التشبيه كلما خفي * وجها كذا القريب بالتصرف

وأصل الاستعارة التشبيه * فشابه ٣ ما حقه التنبيه

فان سوى مشبه به حذف * صار استعارة وبالتصريح صف

وان حذفت ما عدا المشبها * كان به مكنية فانتبها

يكون ذا بشرط ما تقررا * من كل قيد فيهما تحررا

فقد خلت عنه بلا التباس * وصار منباها على التناسي

«فصل في الكناية»

كناية لفظ به أريدا * لازم معناه ولو بعيدا

مع جواز أن تريده معه * وهذه طريقة متبعه

وهي يطلب بها الذي وصف * أوصفة أونسبة كما عرف

هذا مع الايجاز يعطي الرائدا * زيادة عن أصله فوائدا

---

٣ قوله فشابه أي نفى اط

وأصله للفاضل الدردير * فاسوى الصواب للفقير
محمد بن عبد الطهطاوى * راجى كريم يغفر المساوى
هذا وارجوا الله أن يقبله * بجاه من على الورى فضله
صلى عليه ربنا وسلما * وآله والصحب ماغيث هما
وكان نظم هذه الارجوزة * فى سنة بعد الثلاثمائة

(غفر الله لمؤلفه والمسلمين آمين)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

تقريظات لجملة من افاضل العلماء الاعلام بالازهر صورة ما كتبه على هذه الرسالة صاحب الفضيلة وارث الرسالة امام الائمة الاعلام وشيخ مشايخ الاسلام الاستاذ الاكبر المفتى بقولهم رايت بحرا فى الازهر مولانا الشيخ سليم البشرى شيخ الجامع الازهر حفظه الله

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده قد اطلعت على هذه الرسالة الفائقه والمنحة الرائقه فوجدتها فريدة فى بابها نافعه لطلابها جزى الله مؤلفها خيرا ونفع به المسلمين كاتبه خادم العلم والفقرا بالازهر

سليم البشرى

صورة ما كتبه صاحب الفضيلة والهمم الجليله بحر العلوم الزاخر ببسط ثنائه الكامل الوافر قدوة الافاضل ونخبة الاوائل مولانا الشيخ حسونه النواوى شيخ الجامع الازهر ومفتى الديار المصرية سابقا حفظه الله آمين

قد اطلعت على هذه الرسالة فوجدت بحارها رائقه وانظار مؤلفها فائقه فهى لطلابها كافيه ولمعانيها شافيه كيف لا ومؤلفها ممن اتصف بدوام الاشتغال بالعلم والتقوى فى الماضى والحال والاستقبال فجزى عمله مديد وفقنا الله واياه لما يريد نعم المولى ونعم النصير اليه المرجع واليه المصير كاتبه حسونه النواوى

صورة ما كتبه رب العلوم الذنيه والاخلاق السنيه الفريد فى عصره الوحيد فى مصره هو البيت الذى من كل فج عميق مطمح للزائرين الاستاذ الفاضل شيخنا الشيخ عبد الرحمن الشربينى

قد اطلعت على هذه الرساله فرأيتها كافيه فى بابها وافيه جزى الله ناظمها خيرا وأجزل عطاه احسانا وبرا   عبد الرحمن الشربينى

صورة ما كتبه عمدة المحققين وقدوة المدققين بحر العلوم والمعارف وكوكب الفضائل والعوارف شيخنا العلامة الفاضل الشيخ محمد بخيت رئيس المجلس العلمى بالمحكمة الشرعية العليا

قد اطلعت على جامع الجار فوجدته قد نظم فى العروض والقوافى دراهو الكافى الوافى فليس فيه شئ من الخلل ولا ما يوجب السآمة والملل وفق الله ناظمه لكل ما يحب   كاتبه محمد بخيت

صورة ما كتبه رب المقام الاسنا والمزايا الحسنا العلامة المفضال الذى جمع أوفى خصال الكمال الحسيب النسيب حضرة الاستاذ شيخنا الشيخ على الببلاوى نقيب السادة الاشراف بالديار المصريه

قد اطلعت على هذا النظم الجليل فوجدته من خير ما نظم فى علم الخليل نفع الله به جميع الانام ومن علينا وعلى مؤلفه الفاضل بحسن الختام الفقير على محمد البيلاوى المالكى بالازهر

صورة ما كتبه قبلة العلوم وبحر المنطوق والمفهوم حضرة الفاضل شيخنا الشيخ هرون عبد الرازق

حمدا لمن جعل الشعر ديوان العرب وبابا ينال به الادب وصلاة وسلاما على نبى الرحمه القائل ان من الشعر لحكمه وبعد فقد اطلعت على هذه المنظومة العنبريه فوجدتها بالاستحقاق الجدير حريه لاعيب فيها غير انها للطلاب بعلم العروض

والقافيه كافيه وافية شافيه جزى الله مؤلفها حسن الجزاء وأفاض الله علينا وعليه جزيل النعماء الفقير هرون عبد الرازق بالازهر

صورة ما كتبه حضرة العلامة النحرير والاستاذ الفاضل الكبير شيخنا الشيخ عبد الرحمن المحلاوى

قد تتبعت هذا فى أقرب الاوقات فوجدته مقبولا خال من الآفات

عبد الرحمن المحلاوى

(وقد قرظه حضرة الفاضل الشاعر الاديب الشيخ عثمان الموصلى)

نحمد من اجرى لنا العروضا * حمدا علينا لم يزل مفروضا
ثم نصلى بسلام وافر * على الرسول كامل المظاهر
والآل من بحر بداهم منسرح * والصحب من لهم مديده فتح
و بعد اذ كنت بارض طنطا * والهم فيها عن جنانى انحطا
زرت بها المطر الحبر السرى * محمد البحر حفيد عنبر
رأيته متنها بالادب * متزرا بالنسك المهذب
فكان مما شمت من تاليفه * وما شممت من شذا ترصيفه
احلا كتاب للبرايا شافى * فى علمى العروض والقوافى
قارؤه ان كان ذا انصاف * اغناه عن متن الامام الكافى
كذا عن الشروح والحواشى * يجلو به عن فهمه الغواشى
بجامع البحار قد سماه * ليستفيض الكون من معناه
اسأل ربى ان يديم نفعه * وان يعيد نشره بسرعه
قد صاغه ارجوزة جميله * بفهم كل طالب كفيله
يستسهل الطالبون حفظها * ونفسهم تاخذ منها حظها
وكيف لا يضوع فينا طيبها * ومن نمى ابن عنبر تهذيبها

الجامع الفرد شريف المحتد * سمى طه المجتبى محمد
وحين ما فرطت فيها اصمعي * وبت مغبوط الامام الاصمعي
ولى تلاها بحسماه الاسما * مستمنا ذا ورم واعمى
علقت مانظمته عليها * أورى زناد الفكر من شطريها
وختم تقريظى على ابياتها * وقد صبا قلبي الى آياتها
جاء بتاريخ وداد سارى * (فاض بعز جامع البحار)

(تقريظات لجلة من أفاضل العلماء الاعلام بالازهر لنظم المنطق)

صورة ما كتبه حضرة مولانا الاستاذ شيخنا الشيخ سليم البشرى شيخ الجامع الازهر حفظه الله

حمدا لمن جعل الانسان بالمنطق الفصيح وصلاة وسلاما على نتيجة خلق العالم الممتاز بالترجيح سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد فقد اطلعت على هذه الرسالة البهية فوجدتها تحفة المنطق بها يكتسب أبهى مزيه أفاض الله سعود مطالعها على مطالعها ونشر في الخافقين بين الانام عموم منافعها خادم العلم والفقراء بالازهر سليم البشرى

صورة ما كتبه حضرة مولانا الاستاذ شيخنا الشيخ حسونه النواوى شيخ الجامع الازهر ومفتى الديار المصريه سابقا حفظه الله

قد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها ناطقة بفضل مؤلفها الفاضل نتيجة الاوائل الذى لا يدرك شأوه مناضل فلما تصورتها علمت انها لا تحتاج للتصديق وانما هذا جرى على العاده رزق الله مؤلفها الحسنى وزياده كاتبه حسونه النواوى

صورة ما كتبه حضرة مولانا الاستاذ الشيخ عبد الرحمن الشربينى حفظه الله

قد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها عالية المقدار رفيعة المنار جزا الله مؤلفها الجزاء الجميل وهدانا واياه الى سواء السبيل عبد الرحمن الشربينى

صورة ما كتبه حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد بخيت رئيس المجلس العلمى بالمحكمة العليا الشرعية حفظه الله

قد اطلعت على مفتاح علم المنطق فوجدته قد فتح المغلق من أبوابه ووصل من تصوره الى التصديق بسلبه وايجابه فهو برهان على نجابة مؤلفه وجامعه وتعريف بشرح الحقائق لقارئه وسامعه قد جمع فيه من أنواع المحاسن الكليات ومن فصول البدائع ماهو القول الفصل فيحق ان يكون هو المرجع بالذات لاهل المعارف والفضل والله الموفق كاتبه محمد بخيت

صورة ما كتبه حضرة نقيب السادة الاشراف مولانا الاستاذ السيد على محمد الببلاوى حفظه الله

قد اطلعت على هذا النظم الجليل فوجدت ناظمه قرب لطلاب علم المنطق السبيل يجزى الله هذا الهمام خير الجزا وأسبغ علينا وعليه جميع النعما

الفقير على محمد الببلاوى المالكى بالازهر

صورة ما كتبه حضرة شيخنا الفاضل الاستاذ الكامل الشيخ هرون حفظه الله

الحمد لله الذى نطق كل شئ بدلائل وجوده وأفاض على العباد بحار فضله وجوده والصلاة والسلام على نتيجة اشكال المخلوقات سيدنا محمد سيد أهل الارض والسموات وعلى آله وأصحابه وأتباعه واحبابه فقد اطلعت على هذه المنظومه فاذا هي بالحسن والجمال موسومه اذ هي لامهات علم المنطق جامعه ولطلابها نافعة أصلح الله لناظمها الحال والمآل بجاه النبي والصحب والآل

هرون عبد الرازق الازهرى

صورة ما كتبه حضرة شيخنا الاستاذ الشيخ عبد الرحمن الحلاوى حفظه الله

قد اطلعت على هذا المنظوم فوجدته مقبولا فى المنطوق والمفهوم

كاتبه عبد الرحمن الحلاوى

﴿وقال مقرظا ومؤرخا تمام طبع متن المنطق﴾

حضرة الالمعي الفايق المصفى من ذهب الفضل الرائق السيد الامجد محمد بك رفاعه

ياصاح سرهذى العقود واسبق * تجـــدبها نظما بديع النسق
سمينا محـــــمد رفاعــــة * نضـــدها بغاية التأنق
أبياتها بالطبـــع قالت ارخوا * بها أتى مفتاح عـلم المنطق

٣٣٠ ١٤٠ ٥٢٩ ٤١١ ٨

(تقريظات لجملة من افاضل العلماء الاعلام بالازهر لنظم البيان)

صورة ما كتبه حضرة مولانا الاستاذ الشيخ سليم البشرى شيخ الجامع الازهر حفظه الله

حمدا لمن خلق الانسان علمه البيان وصلاة وسلاما على من أسوز قصب السبق فى مضمار التبيان سيدنا محمد الذى أعجز الفصحاء وعلى آله وأصحابه السادة النجباء وبعد فقد اطلعت على هذه الرسالة اللطيفه فوجدتها البيان البيان طرفة شريفه نفع الله بها وبمؤلفها الانام ورزقنا واياه والمسلمين حسن الختام

خادم العلم والفقراء بالازهر

سليم البشرى

صورة ما كتبه حضرة مولانا الاستاذ الشيخ حسونه النواوى شيخ الجامع الازهر ومفتى الديار المصريه سابقا حفظه الله

قد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها فصيحة المبانى بليغة المعانى فبعد ان جزت فى مجازها ونظرت فى تشبيهها وكنايتها ومجازها علمت ان مؤلفها جدير بالثناء مع الاطناب وفقه الله لما يرضيه بجاه نبيه والآل والاصحاب كاتبه حسونه النواوى

صورة ما كتبه حضرة الاستاذ الفاضل شيخنا الشيخ عبد الرحمن الشربينى حفظه الله

قد اطلعت على هذه الرسالة فرأيتها كافية فى بابها شافية نفع الله بها الانام ويسر لنا ولمؤلفها حسن الختام

عبد الرحمن الشربينى

صورة ما كتبه الاستاذ الفاضل حضرة الشيخ محمد بخيت رئيس المجلس العلمى بالمحكمه العليا الشرعيه حفظه الله

قد اطلعت على متن نهاية الايجاز فوجدته اشتمل على أسرار البلاغة ودلائل الاعجاز وسهل الجواز الى طريق المجاز وكشف عن حقيقة خفاء الالغاز فهو حقيق بالقبول لمن أراد حقيقة المجاز الوصول نفع الله بناظمه آمين

كاتبه محمد بخيت

صورة ما كتبه حضرة نقيب السادة الاشراف صاحب الدرجة الرفيعة الاستاذ السيد على محمد الببلاوى حفظه الله

قد اطلعت على هذه المنظومة الرائقه والارجوزة الفائقه فوجدتها كافية فى بابها شافية لطلابها جزى الله ناظمها خير الجزاء ونفعنى الله واياه بجاه خير الانبياء

على محمد الببلاوى المالكى بالازهر

صورة ما كتبه حضرة الاستاذ الفاضل شيخنا الشيخ هرون عبد الرازق

الحمد لله الذى خلق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى جعل الله حقيقة حبه مجازا الى الجنه وعلى آله وصحبه حملة الكتاب والسنه وبعد فهذه المنظومة فى علم البيان من احسان العمل وعمل الاحسان مفيدة فى بابها نافعة لطلابها منحها الله القبول وبلغ ناظمها غاية المأمول آمين

هرون عبد الرازق الازهرى

صورة ما كتبه استاذنا الفاضل حضرة الشيخ عبد الرحمن المحلاوى حفظه الله

قد اطلعت على هذا الكتاب فوجدته مقبولا مزيلا لقصير الالباب

كاتبه عبد الرحمن المحلاوى

صورة ما كتبه حضرة الاستاذ اللوذعى الشاعر الناثر الشيخ عثمان الموصلى حين حضر بطنطا سنة ١٣١٦ ه واطلع على هذه الرسالة البيانية

حمداً لمولى خالق الانسانا * بفضله علمه البيانا
وأتبع الصلاة والسلاما * على نبي بين الاحكاما
المصطفى المبعوث بالقرآن * وجامع الكلم مع البيان
لما حكى عن ربه بلاغه * منه استعارت سادة البلاغه
كل مجاز مرسل محكم * وكل تصريح وكل محكم
والآل من نعوتهم تجليه * اذلم تك استعارة مكنيه
عنه تلقوا زبد الحقيقة * وكل تخييلية دقيقة
وصحبه أئمة الدراية * بطرق التشبيه والكناية
قاموا بتفهيم جميع الامه * ما كان في الاسناد وفي الكلمه
رضوان ذي الطول عليهم يجلي * مادام وصفهم علينا يتلي
وبعد قد اسمعني محمد * حفيد عنبر الشريف السيد
كتابه نهاية الايجاز * وطاب في رياضه مجازي
جلا به اقسام الاستعاره * بأوجز البيان في العباره
فهو وان كان صغير الحجم * قد احتوى على كبير العلم
لا برح بن عنبر مؤلفا * وللبيان مرشدا مصنفا
وحيثما سمى اسمعي نورها * وفاح بابن عنبر عبيرها
ارختها وهي بحق مقمره * (نهاية الايجاز تسمى مزهره)

سنة ١٣١٦

خادم العلم الشريف
عثمان الموصلي

(يقول الراجي من الله الاحسان عبد الرحمن محمد الجزيري أمده تعالى بالرضوان)

نحمده من كلامه نزلا من عروض العروض * وأنزله على الرسول العربي الامي بالمدينة والعروض * فكان له من أعظم المعجزات * وحجة قطعية المقدمات * كلت لغات الامم في تناقضها * ولعمرك ما تعرضت أمة وأتت بغير بديل على الضلال يساعدها * قد خذلهم الله بالخبن فليس لهم ناصر * وقطع كلما تمسكوا به من سبب فلم يكن منهم بمراده ظافر * فيا له من بليغ أعجز البلغاء تركيبه ومبناه * وخرج عن طوق كل مخلوق الوقوف على غاية معناه * ونشكره ارسل لنا رسولا بين لنا شرعه الهادي الى الصراط المستقيم باوضح بيان * فمن جاز بيانه سوده الله تعالى من السعادة الابدية والرضوان * صلى الله عليه وآله وأصحابه ومن والاهم باحسان * ﴿اما بعد﴾ فلما كان علم العروض والبيان * ينتج منهما بواسطة علم المنطق المسمى بالميزان * ان كلام الله تعالى منزه عن أن يكون قول شاعر * أو أن يكون في طوق أحد ان يأتي باقصر سورة منه من الاوايل والاواخر تنافس ألوا العرفان في تدوين هذه العلوم * وكل أطلق عنان ذكره في المنطوق منها والمفهوم * فما ترى الامن واضح ايات بينات ولم نشم الا نفحات ساطعات * وكان ممن غاص في بحورها ليلتقط عقود لآليها من نحورها * ذو الفطنة الذاهبة الزاهره * والفكرة النائرة الباهره * من على ذروة المجد علا * وبرونق الادب الكامل تحلى * نقطة دائرة الافهام * القائد للفضل الزمام * الفرع الباسق من شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء * والسيد الناشئ في لباس التقوى والحياء * شريف النسب * طاهر الحسب * من أيده الله بالخلق اللطيف * وأمده بالسخاء الظريف * وافاض على ثاقب فكره أنواع الكمال * فابدع بجزالة كلم تصانيف مفيدة لم يسبق لها مثال * الكوكب الازهر * مولانا السيد محمد رفاعه عنبر الطهطاوي أقر الله بكل مابر جوه عيناه *

وبلغه بجاه نبيه مناه * فالله دره لم يتخذ سوى العلم خليلا * ولم يكن له لغير الافادة سبيلا * فمن جملة فوايده السنيه * هذه المنظومات البهيه * قد جمع فيها بصائب فكره عجائبا * واوضح فيها للطالبين غرائبا * وحرصا على اتمام نفع الانام * بذل جهده في طبعها ونشرها للخاص والعام * وقد اختارها المطبعة العلميه * التي هي بكل شكل نفيس حريه * بمصر بشارع الصنادقية * ادارة من لكل مادة من الشرحاسم * السيد عمر هاشم * وذلك في أواخر شهر جمادى الثانيه سنة ١٣١٨ هجريه على صاحبها أفضل السلام وأزكى التحية

وقال مقرظا ومؤرخا الطبع هذه المتون العنبريه حضرة الفاضل النجيب واللوذعي الاديب محمد أفندي فرغلي الانصاري الطهطاوي أحد موظفي نظارة الخارجيه حيث قال

نظم البيان مع العروض ومنطق * في متن مثل عقد الجوهري
فلذاك قلده الافاضل حلة الـ * تقريظ بزهو باسم شيخي أزهري
ولحسن طبع تم قلت مؤرخا * احببه لاحمد متون العنبري

٣٦٣ ٤٩٦ ٤٣٩ ٢٠